. @ 500 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني جوارح العبد شاهدة عليه .

ومعناه على الإنسان من نفسه شاهد عليه يشهد كل عضو بما فعل .

ويقال يعني جوارح العبد شاهدة عليه ومعناه رقيب بعضها على بعض .

والبصيرة أدخلت فيها الهاء للمبالغة كما يقال رجل علامة .

وقال الحسن في قوله ! 2 2 ! يعني بصيرا بعيوب غيره جاهلا بعيوب نفسه ! 2 2 ! يعني ولو تكلم بعذر لم يقبل منه .

ويقال ولو أرخى ستوره يعني أنه شاهد على نفسه وإن أذنب في الستور $ سورة القيامة 16 - 19 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا تعجل بقراءة القرآن من قبل أن يفرغ جبريل عليه السلام من قراءته وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا عنه قال كان رسول ا إذا نزل عليه القرآن تعجل به للحفظ فنزل ! 22 ! ! 2 2 ! يعني حفظه في قلبك ! 2 2 ! يعني يقرأ عليك جبريل حتى تحفظه ! 2 2 ! يعني إذا قرأ عليك جبريل فاقرأ أنت بعد قراءته وفراغه .

وقال محمد بن كعب ^ فاتبع قراءته ^ يعني فاتبع حلاله وحرامه .

وقال الأخفش ^ إن علينا جمعه وقراءته ^ يعني تأليفه ! 2 2 ! يعني تأليفه ! 2 ! 2 يعني بيان أحكامه وحدوده .

ويقال ! 2 2 ! يعني شرحه .

ويقال بيان فرائضه كما بين على لسان النبي صلى ا عليه وسلم $ سورة القيامة 20 - 30 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني تحبون العمل للدنيا ! 2 2 ! يعني تتركون العمل للآخرة .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ^ بل يحبون ^ بالياء على معنى الخبر عنهم .

والباقون بالتاء على معنى المخاطبة .

ثم بين حال ذلك اليوم فقال ! 2 2 ! أي حسنة مشرقة مضيئة كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [المطففين 24] ^ وإلى ربها ناظرة ^ يعني ناظرين يومئذ إلى ا تبارك وتعالى .

وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني تنتظر الثواب من ربها .

وهذا القول لا يصح لأنه مقيد بالوجه موصول بإلى ومثل هذا لا يستعمل في الانتظار وعلى أن الانتظار موت الأبرار